Journal Of the Iraqia University (70-1) November (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

أَقْوَالُ أَبِيْ طَاهِرِ النَّوْبَاغِي فِي الرَّسْمِ العُثْمَانّي مِنْ كِتَابِ هِجَاءُ المُصْحَفِ لِلْخوارِزْمِيّ (جمعاً ودراسة)

د. أسرار بنت عايف الخالدي

الأستاذ المشارك بقسم القراءات كلية الشريعة والأنظمة جامعة الطائف

The sayings of Abu Tahir al-Nubaghi on the Ottoman script from the book of the spelling of the Qur'an by al-Khwarizmi (Collection and study)

Dr. Asrar bint Aif al-Khalidi
asrar.k@tu.edu.sa

الملخص

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:فإنَّ هذا البحث الموسوم بـ "**أَقْوَالُ أَبِيْ طَاهِرِ النَّوْبَاغِي فِي الرَّسْمِ العُثْمَانّي مِنْ كِتَابِ هِجَاءُ المُصْحَفِ لِلْخوارِزْمِيّ**"، تناولت فيه ما نقله عنه الخوارزمي في هجاء المصحف، جمعًا ودراسة؛ وذلك لمكانة أبي طاهر النوباغي وعظم قدره، كونه أحد شيوخ الخوارزمي صاحب الهجاء، وأكثر من نقل عنه في كتابه، ولعدم وجود أي دراسة تناولت هذا العلم الجليل أو أحد مؤلفاته بالبحث والدراسة، فأتت هذه الدراسة للتعريف به، وجمع أقواله ودراستها. وفق المنهج الاستقرائي التحليلي، بتتبع أقواله في الكتاب وجمعها، ثمَّ دراستها دراسة تحليلية.وقدمت ذلك بمبحث للتعريف بأبي طاهر النوباغي، وكتاب هجاء المصحف.**وخلصت إلى عدد من النتائج، ومنها**، إغفال كتب التراجم والطبقات ذكر أبي طاهر النوباغي، وكل ما ذُكر عنه –فيما وقفت عليه– هو ما ذكره عنه تلميذه الخوارزمي في مقدمة كتابه الترغيب، عند ذكر شيوخه في الباب الثالث من الكتاب، بلغت أقوال النوباغي في الرسم العثماني في كتاب الهجاء تسعة وثلاثين موضعاً في خمس عشرة سورة من سور القرآن. بلغ عدد المواضع التي خالف فيها النوباغي ما اتفق عليه كتاب المصاحف خمسة مواضع فقط، ووافقهم في الباقي.كما يُعد النوباغي أحد رواد المدرسة المشرقية، والتي تميزت بظواهر منفردة في الرسم.**الكلمات المفتاحية:أبي طاهر – النوباغي– رسم – هجاء– الخوارزمي**

Abstract

Praise be to Allah, the Lord of the Worlds, and peace and blessings be upon the most honorable of prophets and messengers. This research, titled "The Statements of Abu Tahir Al-Noubaghi in the Uthmanic Script from the Book of **Hijā'u Almuṣḥafi** by Al-Khwarizmi," addresses what Al-Khwarizmi transmitted from him regarding **Hijā'u Almuṣḥafi**, through collection and study Due to the esteemed status and high regard of Abu Tahir al-Nubaghi, as one of the teachers of al-Khwarizmi, the author of the book **Hijā'u Almuṣḥafi** ,who frequently cited him in his work, and given the lack of any studies that have examined this noble science or any of his works, this study was conducted to introduce him, gather his statements, and analyze them This was done using an inductive analytical method, by tracing his statements in the book, collecting them, and then conducting an analytical study.I introduced this with a section to define Abu Tahir Al-Noubaghi and the Book of **Hijā'u Almuṣḥafi**. I concluded with several findings, including: The biographical and class books overlooked mentioning Abu Tahir Al-Noubaghi, and all that is mentioned about him, as far as I have found, is what his student Al-Khwarizmi mentioned in the introduction to his book "Al-Targhib," when mentioning his teachers in the third chapter of the book. Al-Noubaghi's statements in the Uthmanic script in the Book of **Hijā'u Almuṣḥafi** amounted to thirty-nine statements across fifteen surahs of the Quran. Al-Noubaghi is considered one of the pioneers of the Eastern school, which was characterized by unique phenomena in script. The number of instances where Al-Noubaghi disagreed with what was agreed upon by the authors of the Quranic scripts is only five instances, and he agreed with them in the rest.**Keywords :Abu Tahir, Al-Noubaghi, Script, Hijā'u Almuṣḥafi, Al-Khwarizmi**

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد:فإنَّ الرسم العثماني للمصاحف من العلوم الجليلة؛ لتعلقه بكتاب الله الكريم تعلقًا مباشرا، كيف لا، وبه خُطّ، وبه حُكم بقبول القراءة وردها، باعتباره أحد الشروط المعتبرة للقبول والردّ.ومن أجل ذلك، اجتهد العلماء في العناية به، وتأصيل قواعده، ووصف ظواهره، وشرح خصائصه، وصنفت في ذلك المصنفات الكثيرة.ومن تلك المصنفات كتاب هجاء المصحف والذي كان إلى عهد قريب يُنسب لمؤلف مجهول، حتى يسَّر الله للدكتور غانم قدوري الحمد الحصول على نسخة مخطوطة للكتاب تتضمن اسم المؤلف، وتبين منها أنَّ الكتاب الأوَّل هو الباب الثالث من كتابٍ بعنوان: "الترغيب في تعلّم القرآن وتعليمه"، وعنوان الباب: "هجاء المصحف".ولكون الدكتور غانم ممن حقق الكتاب ابتداءً مع نسبته لمجهول، فقد أعاد طباعة الكتاب بعد مقارنته بالمخطوطة التي ظهرت، ومراجعتها، وإعادة النظر في الدراسة لتتوافق مع الحقائق الجديدة للكتاب، ومنها: اسم المؤلف، ومادة الكتاب، ومصادره.وبعد إثبات النسبة ومعرفة شيوخ المؤلف الذين نقل عنهم أراءهم في الرسم، رأيتُ أنَّ تتبُع أقوالهم وجمعها يعدُّ إثراءً للمكتبة القرآنية في مجال الرسم العثماني الذي شحّت فيه مؤلفات المدرسة المشرقية –أعني علماء المشرق من بلاد خراسان وما وراء النهر– مقارنة بمؤلفات المدرسة المغربية التي نالت الحظ الأكبر من مؤلفات علم الرسم.ووقع الاختيار على أبي طاهر النوباغي تحديداً؛ لكونه أكثر من نقل عنه من شيوخه في هذا الكتاب.حيث بلغت النقولات عنه تسعة وثلاثين قولًا، في خمس عشرة سورة من سور القرآن، من ثلاثة كتب من مؤلفاته.فكان هذا البحث لجمع ودراسة أقوال هذا العالم الجليل، وإني لأرجو من العلي القدير التوفيق والقبول.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١–تعلق موضوع البحث بعلم الرسم العثماني، وشرفه من شرف ما استُمدّ منه، وهو القرآن الكريم.

٢– أهمية هذا العلم البالغة بين علوم القراءات؛ لكون الرسم العثماني أحد شروط قبول القراءة.

٣–مكانة أبي طاهر النوباغي وعظم قدره، كونه أحد شيوخ الخوارزمي صاحب الهجاء، وأكثر من نقل عنه في كتابه.

٤–عدم وجود أي دراسة تناولت هذا العلم الجليل أو أحد مؤلفاته بالبحث والدراسة، فأتت هذه الدراسة للتعريف به، وجمع أقواله ودراستها.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة حول أبي طاهر النوباغي، وذلك بعد البحث في قواعد البيانات، وسؤال أهل التخصص.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يأتي في مقدمة، وثلاثة مباحث: المقدمة: تضمنت أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث ومنهجه.المبحث الأول: التعريف بأبي طاهر النوباغي، وكتاب هجاء المصحف، وتحته مطلبان:المطلب الأول: التعريف بأبي طاهر النوباغي.المطلب الثاني: التعريف بكتاب هجاء المصحف.المطلب الثاني: أقوال أبي طاهر النوباغي في الرسم العثماني من كتاب هجاء المصحف.ثمَّ الخاتمة: وفيها أبرز النتائج والتوصيات، ثمَّ فهرس المصادر والمراجع.منهج البحث:

١–اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، فجمعت أقول أبي طاهر النوباغي من كتاب الهجاء، ثمَّ قمت بدراستها.

٢–رتبت الأقوال حسب ترتيب السور؛ تبعًا لترتيبها في هجاء المصحف.

٣–درست الأقوال من خلال عرضها على المصادر الأصلية في علم الرسم، ثمَّ ذكرتُ ما عليه العمل عند الشيخان.

٤– ذكرت تاريخ وفاة الأعلام عند أوَّل ورود لهم في البحث.

٥–كتبت الآيات بالرسم العثماني مع عزو السور في المتن، بذكر اسم السورة، ورقم الآية وفق العدد الكوفي.

٦–اعتمدت مصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص في إثبات ما عليه العمل عند المشارقة، والمصحف المحمدي براوية ورش في ما عليه العمل عند المغاربة.

المبحث الأول التعريف بأبي طاهر النوباغي، وكتاب هجاء المصحف

المطلب الأول: التعريف بأبي طاهر النوباغي:

لم أقف في كتب التراجم على ترجمة له، وكل ما ذُكر عنه هو ما ذكره عنه تلميذه الخوارزمي (٦١٨هـ) في كتاب الترغيب، عند ذكر شيوخه في الباب الثالث من الكتاب. اسمه ونسبه:هو أحمد بن محمد، أبو طاهر النوباغي، ينسب إلى نوباغ قرية من قرى خوارزم، ومعناها بالفارسية: البستان الجديد (١).ألقابه:أطلق عليه الخوارزمي في هجاء المصحف عدد من الألقاب التي وصفه بها في أوّل موضع ذكره فيه، وفي ثنايا الكتاب

عند إيراد أقوله، وهي:رضيّ الأئمة، سيد القراء، فخر الحرمين، مقرئ خوارزم (٢).كما نسبه لمؤلفاته في عدد من المواضع، ومنها:صاحب المحيا، صاحب الهداية لدراية الغاية، صاحب كتاب الديباج.مؤلفاته:نصّ الخوارزمي في خاتمة كتاب الهجاء على المصادر التي أخذ منها مادته، وهي ثلاثة عشرَ كتاباً، ثلاثة منها ذكر أنَّها من تأليف شيخه أبي طاهر النوباغي، وهي:

١–المحيًا في قراءة يحيى.يرى الدكتور غانم الحمد أنَّه قد يكون هذا الكتاب مفردة في رواية أحد القراء ممن اسمه يحيى، وهم كُثر(٣).

٢–الهداية لدراية الغايةوهو شرح كتاب الغاية في القراءات لابن مهران (ت٣٨١هـ)، حيث صرّح الخوارزمي بذلك في عدة مواضع من الكتاب، ومنها عند ذكر رسم كلمة: ﴿رَءُوفٌ﴾ "ذكره الإمام أبو الحسن الفارسي والإمام رضي الأئمة، رحمهما الله، في شرحهما للغاية"، كما صرّح باسم الكتاب كاملًا في عدة مواضع، منها عندما ذكر حكم الرسم في كلمة ﴿لِيَسُۥٓـُٔوا۟﴾ والإمام رضي الأئمة صاحب الهداية لدراية الغاية فيه (٤).

٣–الديباج في رواية الديباجذكر الدكتور غانم الحمد أنَّه قد يكون في رواية أحد القراء، مع احتمال أن يكون اسمه (الديباج) أو (الدَّباج)، وكلا الاحتمالين لم يلقب بها أحدٌ من القراء(٥)كما أورد الدكتور غانم الحمد عدد من المؤلفات المنسوبة للمؤلف نقلًا عن كتاب الترغيب، دون أي تفاصيل عنها، ولم أقف عليها فيما بين يديّ من مصادر، وغالب الظن أنّها ضمن المفقود، وهي:

١– إصلاح النفس.

٢– عماد الدين وفردوس أهل اليقين.

٣– الفوائد (٦)شيوخه، وتلاميذه:سبق وأن ذكرت بأنَّ كتب التراجم لم تذكر شيئا عن النوباغي، ولا يوجد من ترجمته إلا ما ذكره الخوارزمي في الترغيب عند ذكر شيوخه، ففهم من هذا أنَّ الخوارزمي من تلاميذ النوباغي، ويؤيد هذا تعدد المواضع التي نقل فيها عنه، والتي بلغت أربعين موضعاً من ثلاثة كتب، في الباب الثالث وحده (٧).وفاته:لا يمكن القطع بتاريخ وفاة النوباغي، ولكن يمكن تقدير الفترة التي كان حياً بها، بتقدير تاريخ ولادة ووفاة تلميذه الخوارزمي(٨)فعلى اعتبار ولادة الخوارزمي في حدود سنة ٥٥٠هـ فمن الممكن أن يكون النوباغي ولد بين ٥١٠هـ و٥٣٠هـ.وعلى افتراض أنَّ الخوارزمي عاش بين ستين إلى ثمانين عامًا، فإنَّ وفاته يمكن تقديرها ما بين ٥٧٠هـ إلى ٦١٠هـ.وعليه، فالفترة التي عاش فيها النوباغي يحتمل أن تكون ما بين ٥١٠هـ إلى ٦١٠هـ تقريبًا، والله أعلم.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب هجاء المصحف

عنوان الكتاب تمّت دراسة الكتاب وتداوله لفترة من الزمن بعنوان "هجاء المصحف"، ونسبته لمؤلف مجهول، بتحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد، عن دار الغوثاني للدراسات القرآنية، في عام ٢٠١٢م ثمَّ ظهرت مخطوطة للكتاب تتضمن اسم المؤلف، وتبين منها أنَّ الكتاب الأوَّل هو الباب الثالث من كتابٍ بعنوان: "الترغيب في تعلّم القرآن وتعليمه"، وعنوان الباب: "هجاء المصحف"(٩)وقد طُبعت نسخة جديدة من الكتاب للمحقق نفسه، عن جمعية المحافظة على القرآن الكريم، في عام ٢٠١٩م، بعد مقارنتها بالمخطوطة التي ظهرت، ومراجعتها، وإعادة النظر في الدراسة لتتوافق مع الحقائق الجديدة للكتاب، ومن ذلك اسم المؤلف، ومادة الكتاب، ومصادره (١٠)مؤلف الكتاب أبو يعقوب يوسف بن محمد بن أبي القاسم الخوارزمي ت٦١٨هـ، قال عنه ابن الجزري: "مقرئ متأخر، وقفت له على كتاب في الرسم سماه التقريب، لا بأس به جمع به غرائب"، ورجّح محقق الكتاب أنَّه يقصد مؤلف كتاب الترغيب (١١).منهج الكتاب:اعتمد مؤلف الكتاب على ذكر رسوم كلمات القرآن على ترتيب السور، مبتدئاً بفاتحة الكتاب، منتهياً بسورة الناس، فيبدأ بذكر الكلمة، وينصّ على ما فيها من الرسم من حذف، أو زيادة، أو فصل، أو وصل، ثمّ يذكر مثيلاتها إن كان لها مثيل، ثمَّ يذكر المصادر التي ذكرت ذلك، في كثير من المواضع وقد قدم للكتاب بمقدمة قصيرة تناول فيها النقاط التالية:

١–موضوع الكتاب وأنَّه في الحروف التي كتب بعضها على خلاف بعض في المصحف المنسوب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٢–وضَّح منهجه في ترتيب الكلمات، وأنه يذكر كل حرف في موضعه من السور، من أول القرآن إلى آخره، ويذكر مع كل حرف ما شاكله في الرسم، ثم يورد كل حرف منها ثانياً في موضعه.

٣–أشار إلى وجوب اتباع الرسم العثماني في كتابة المصاحف؛ لأنَّه خط زيد بن ثابت الذي اختاره النبي صلى الله عليه وسلم لكتابة الوحي، وأوكل إليه أبو بكر جمع القرآن، وندبه عثمان لنسخ المصاحف، وأورد عددا من أقوال العلماء في وجوب اتباع ذلك.

٤–أشار إلى اقتصاره على ذكر ما هو أنفع للقارئ في إيراد هجاءات المصاحف؛ لأنَّها أكثر من أن تورد كلها.

٥-أشار في خاتمة المقدمة إلى أنَّه ذكر حروفًا ليست من هجاء المصحف، ولا تذكر في كتبه، ولكنه ذكرها؛ لنفي الالتباس عن كثير من الناس.

ثمَّ ختم الكتاب بخاتمة ذكر فيها اجتهاده في تصحيح هذه الهجاءات، ثم ذكر مصادره في الكتاب ونصح قارئ الكتاب بالرجوع لتلك المصادر إذا شك في شيء مما ورد فيه، وإصلاح ما هو غير مثبت في الكتاب، والرضى بما رسم الأئمة في كتبهم إن وجده كما هو في الكتاب، وأنهى الخاتمة بوجوب لزوم الجماعة، والاتباع وترك الابتداع (١٢).مصادر الكتاب:نصّ الخوارزمي على مصادره التي اعتمدها في هجاء المصحف، وعددها ثلاثة عشر كتاباً، هي(١٣):

١-كتاب معرفة ما يتفاضل به القراء.

٢-كتاب علل ما يتفاضل به القراء، للإمام أبي الحسين الدهان.

٣-كتاب الكُتَّاب، للإمام عبد الله بن درستويه النحوي.

٤-كتاب أدب الكُتَّاب.

٥-كتاب الإيضاح، للأندرابي.

٦-كتاب علل الغاية، لأبي الحسن الفارسي (٤٣١هـ).

٧-كتاب المرشد في الوقوف، لأبي محمد العماني (ت حدود ٤٠٠هـ).

٨-كتاب الوقوف، لابن الأنباري (ت٣٢٨هـ).

٩-كتاب الهجاء، لابن مهران النيسابوري(ت٣٨١هـ).

١٠-كتاب الهداية لدراية الغاية، لأبي طاهر النوباغي (ت حدود ٦١٠هـ).

١١- كتاب المُحيا في رواية يحيى، لأبي طاهر النوباغي(ت حدود ٦١٠هـ).

١٢-كتاب الديباج في رواية الديباج، لأبي طاهر النوباغي(ت حدود ٦١٠هـ).

١٣-كتاب الهجاء، للوراقي.أهمية الكتاب:يمثل الكتاب المدرسة المشرقية في رسم المصحف، والتي تقابل المدرسة المغربية، ويظهر ذلك جليّا من خلال مصادر الكتاب والتي ينسب مؤلفوها إلى منطقة جغرافية واحدة، وهي بلاد المشرق الإسلامي فتميز الكتاب بذكر ظواهر انفرد بها، أو خالف فيها ما ورد في كتب الرسم المتداولة، والتي معظمها مغربية أو أندلسية، ومن هذه الظواهر:

١-ذكره ظواهر إملائية جاءت على خلاف ما نصّت عليه كتب الرسم الأخرى، كما سيظهر من خلال مواضع الدراسة، في المبحث الثاني من البحث.

٢-عنايته بالنصّ على رسم بعض الكلمات، مما يختلف فيه علماء الرسم، لكنه قد يوقع القارئ لها في خطأ أو وهم عند قراءته، أو عند رسمه، فقيَّدها المؤلف في الكتاب، وبين حقيقتها في النطق والرسم، وستأتي الإشارة إليها في مواضعها من الدراسة في المبحث الثاني من البحث (١٤).

المبحث الثاني: أقوال أبي طاهر النوباغي في الرسم العثماني من كتاب هجاء المصحفسورة البقرة

١- جاء في هجاء المصحف: "﴿ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ بغير ألف كل القرآن، إلَّا قوله ﴿ نَبَذَ فَرِيقٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ في هذه السورة [البقرة: ١٠١] ذكره **صاحب** المحيا فيه رحمه الله" (١٥) .حُذفت ألف ﴿ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ في جميع القرآن إلَّا موضعاً واحداً ثبتت ألفه، وهو: ﴿ نَبَذَ فَرِيقٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ ، ذكر هذا أبو طاهر النوباغي في كتابه المحيَّا، وقد خالف في ذلك الشيخين: الداني وأبا داوود، حيث اتفقا على إثبات الألف في أربعة مواضع، وهي: ﴿ لِكُلِّ أَجَلٖ كِتَابٞ ﴾ الرعد: ٣٨ ﴿ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ﴾ الحجر: ٤ ، ﴿ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ﴾الكهف: ٢٧ ، ﴿ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٖ ﴾ النمل: ١ (١٦).بينما نجد أنَّ إثبات الألف في الأربعة مواضع محلُّ نظرٍ عند السخاوي(ت٩٠٢هـ)؛ لأنَّه كشفها في المصاحف العتيقة فلم يُختلف في حذف الألف من هذه المواضع بل رآها فيها بغير ألف، كما رآها في المصحف الشامي بغير ألف (١٧).ما عليه العمل في المصاحف:

جرى العمل على حذف الألف في جميع القرآن عدا المواضع الأربعة، فكتبت بإثبات الألف في جميع المصاحف (١٨).

٢- جاء في هجاء المصحف: "﴿ بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ ﴾ ٩٠، حرف، وكذلك ﴿ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم ﴾ ٩٢، والذي في الأعراف ﴿ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي ﴾ ١٥٠، ذكر هذه الثلاثة الإمامان: رضيُّ الأئمة سيّد القراء، ورشيد الأئمة صدر القراء رحمهما الله " (١٩) كُتبت ﴿ بِئۡسَمَا ﴾ كلمة واحدة

موصولة في ثلاثة مواضع: "﴿ بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ ﴾ ٩٠، و﴿ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم ﴾ ٩٢، و﴿ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي ﴾ الأعراف: ١٥٠ ، وقُطعت في ما عداها، ذكر هذا أبو طاهر النوباغي، وقد وافق في ذلك الشيخين في الموضع الأول، ونقل خلاف مصاحف أهل الأمصار عنهما في الموضع الثاني، ونقل أبو داوود (ت٤٩٦هـ) وحده الخلاف في الموضع الثالث فنصَّ على وصله في مصاحف أهل المدينة وقطعه في مصاحف أهل العراق(٢٠)ما عليه العمل:

جرى العمل على الوصل في المواضع الثلاثة، والقطع فيما عداها(٢١).

٣- جاء في هجاء المصحف: "﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ البقرة ١٤٣، و﴿ رَءُوفٌ ﴾ ٢٠٧، بواو واحدة كل القرآن، ذكره الإمام أبو الحسن الفارسي، والإمام رضي الأئمة، رحمهما الله في شرحهما للغاية" (٢٢)كتبت ﴿ رَءُوفٌ ﴾ حيث وردت في القرآن بواو واحدة هي الواو المدّية، وحُذِفَت الواو صورة الهمزة؛ لاستغنائها عنها، ولكراهة اجتماع صورتين (٢٣)، وقيل الأحسن أن تكون رسمت بواو واحدة؛ رعاية للقراءتين (٢٤)، ذكر هذا أبو طاهر النوباغي في كتابه الهداية لدراية الغاية، وقد وافق فيه الشيخين.ما عليه العمل:جرى العمل على رسمها بواو واحدة باتفاق الشيخين (٢٥).

٤- جاء في هجاء المصحف: "﴿ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ ﴾ ١٧٠ بالواو، وكذلك ما أشبهه في حال الرفع مع المكنّي، إلا ﴿ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ ﴾ في آخر هذه السورة ٢٥٧، فإنَّه بغير واو، ذكره الإمام صاحب المحيا في رواية يحيا رحمه الله" (٢٦) .رسمت الهمزة المتوسطة المضمومة الواقعة بعد ألف المتصلة بضمير بعدها واواً في جميع القرآن، واستثني من ذلك قوله تعالى : ﴿ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ ﴾ البقرة:٢٥٧، ذكره أبو طاهر النوباغي في كتابه المحيا، واستثنى الموضع في آخر السورة فذكر أنَّه بلا واو فقط دون الإشارة لما رُسم به، ولعله أراد ما ذكره الداني عن مصاحف أهل العراق، حيث ذكر أبو عمرو(ت٤٤٤هـ) في المقنع: " وفي مصاحف أهل العراق في البقرة: أولياؤهم ... بغير واو ولا ياء ولا ألف" وعلل هذا الحذف في المحكم فقال: " فأمَّا حذف الألف فلكونها متوسطة زائدة؛ إذ هي للبناء لا غير، وأمَّا حذف صورة الهمزة فلكون الهمزة حرفاً قائماً بنفسه لا يحتاج إلى صورة"(٢٧)وعلّق النائطي على حذف الهمزة بأنَّها على خلاف القياس؛ لأنَّ كل همزة أتت بعد الألف واتصل بها ضمير فالقياس فيها إن كانت مكسورة أن تكتب بالياء وإن كانت مضمومة فبالواو.كما أشار إلى حذف ابن الجزري(ت٨٣٣هـ) للألف والواو مع رسم الواو بالصفرة إشارة إلى الاختلاف في حذفها (٢٨).ما عليه العمل:جرى العمل على حذف صورة الهمزة المتوسطة المضمومة المتصلة بضمير وواقعة بعد ألف في جميع القرآن، وروى الوجهين أبو داوود في قوله تعالى ﴿ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ ﴾ ، والمختار الذي عليه العمل إثبات الواو صورة الهمزة المضمومة، مع إثبات الألف (٢٩).

٥- جاء في هجاء المصحف: "﴿ فِيمَا فَعَلۡنَ ﴾ ٢٣٤،٢٣٤٠، حرفان في الموضعين من هذه السورة، وجملتها اثنا عشر موضعاً: هنا موضعان، وكذلك في الأنعام ١٤٥-١٦٥، وموضع في الأنفال ٦٨، والأنبياء ١٠٢، والنور ١٤، والشعراء، والروم ٢٨، وموضعان في الزمر ٣-٤٦، وموضع في الواقعة ٦١. ذكره الإمام ابن مهران النيسابوري في هجاءه، والإمام صاحب الإيضاح، وصاحب المحيا، رحمهم الله " (٣٠) .كُتبت ﴿ فِيمَا ﴾ متصلة في جميع القرآن عدا أحد عشر موضعاً، اختلفت المصاحف في تسعة منها، وهي: ﴿ فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعۡرُوفٖ ﴾ البقرة: ٢٤٠، ﴿ لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡ ﴾المائدة: ٤٨، ﴿ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾ الأنعام: ١٤٥ ، ﴿ لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡ ﴾الأنعام: ١٦٥ ﴿ فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ فِيهِ ﴾ النور: ١٤، ﴿ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ ﴾ الروم: ٢٨، ﴿ فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴾الزمر: ٣، ﴿ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴾ الزمر: ٤٦، ﴿ فِي مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ الواقعة: ٦١.واتفقوا على موضعين، هما:﴿ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ ﴾ الأنبياء: ١٠٢، ﴿ فِي مَا هَٰهُنَآ ﴾ الشعراء: ١٤٦ (٣١).وهو ما ذكره أبو طاهر النوباغي، بزيادة الموضع الأول من البقرة ﴿ فِيمَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ ﴾البقرة: ٢٣٤، حيث أسقطته أكثر كتب المصاحف.ما عليه العمل:جرى العمل على القطع في الاثني عشر موضعاً، ووصل ما عداها (٣٢).

٦- جاء في هجاء المصحف: "﴿ يَعۡفُوٓاْ ﴾ البقرة: ٢٣٧ بالألف، وكذلك ﴿ نَدۡعُوٓاْ ﴾ الكهف: ١٤، و﴿ لِّتَتۡلُوٓاْ ﴾ الرعد: ٣٠ ، ﴿ أَتۡلُوٓاْ ﴾ النمل: ٩٢ ، ﴿ وَنَبۡلُوٓاْ ﴾ محمد: ٣١ ، إلا قوله ﴿ أَن يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡ ﴾النساء: ٩٩ ، فإنه بغير ألف فقط، كذا ذكره صاحب المحيا عن الزعفراني" (٣٣) .حُذفت الألف بعد الواو الأصلية في الفعل في موضع النساء فقط ﴿ أَن يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡ ﴾النساء: ٩٩، وأثبتت في باقي القرآن (٣٤)، وهو ما ذكره أبوطاهر النوباغي في كتابه المحيا.ما عليه العمل:جرى العمل على إثبات الألف بعد الواو الأصلية في الفعل حيث وردت في القرآن عدا موضع النساء (٣٥).

٧- جاء في هجاء المصحف " ﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى ﴾ البقرة: ٢٤٥ بالياء كل القرآن، ﴿ مَاذَآ ﴾ بالألف في كل القرآن، كذا ذكرهما الإمام صاحب المحيا فيه رحمه الله"" (٣٦) .رسمت ألف ﴿ ذَا ﴾ في جميع القرآن بالألف، كما لم يُختلف في قراءتها بالألف.قال النائطي: " ذا بالألف، قال صاحب الخزانة: وهو يعني الرسم بالألف أكثر، وقيل: هو مرسوم بالياء، وهو غير معلوم، وقال صاحب الخلاصة: وهو يعني الرسم بالألف الأكثر الأشهر، وقيل: بالياء، ونقل عن الرسالة السلطانية للجزري: أنَّ رسمه بالياء افتراء على الصحابة؛ لأنَّهم كتبوه بالألف لا بالياء"(٣٧).وما ذكره أبو طاهر النوباغي في ﴿ ذَا ﴾ ، مخالفٌ لما عليه رسم المصاحف، فرسمها في المصاحف ﴿ ذَا ﴾ اتفاقاً، وما ذكره في ﴿ مَاذَآ ﴾ موافقٌ لما عليه رسم المصاحف.

ما عليه العمل:جرى العمل على رسمه﴿ مَاذَآ ﴾ ، ﴿ ذَا ﴾ بالألف اتفاقًا (٣٨).

٨- جاء في هجاء المصحف: "" ﴿ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ﴾ البقرة: ٢٥١ بالياء كل القرآن ، والأصل في ذلك ما ذكره الإمام صاحب الإيضاح، وصاحب كتاب المحيا، رحمهما الله، أنَّ كل ذي ياء يكتب بالياء مثل : ﴿ هَدَىٰ ﴾ البقرة: ١٤٣، و﴿ أَتَىٰٓ ﴾ النحل: ١ ، و﴿ قَضَىٰ ﴾ البقرة: ١١٧ ، ﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾الأنعام: ٨٠ ، و﴿ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ الأنعام: ٧١، و﴿ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا ﴾إبراهيم: ١٢ ، و ﴿ ءَاتَىٰنِىَ ٱللَّهُ ﴾ النمل: ٣٦ ، و﴿ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ ﴾ المدثر: ٤٧ ، إلا قوله تعالى:﴿ وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ الزخرف: ٨ ، و﴿ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ الرحمن: ٥٤ ، و﴿ طَغَا ٱلْمَآءُ ﴾ الحاقة: ١١ ، و﴿ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى ﴾ الإسراء: ١، و﴿ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ ﴾ القصص: ٢٠ ، ويس ٢٠، و﴿ أَحْيَا ٱلنَّاسَ ﴾ المائدة: ٣٢ " (٣٩) .رُسمت الألف التي أصلها ياء بالياء في كل القرآن؛ تنبيهاً على أصلها، وعلى جواز إمالتها، سواء كانت الألف في وسط الكلمة أو في طرفها، إلَّا في أصلٍ مطَّرد، وسبعة أحرف متفرقة، اتفقت المصاحف على رسمها بالألف، وهو ما ذكره أبو طاهر النوباغي، وساق في ذلك الأمثلة السابق ذكرها، وهو بذلك وافق ما اتفقت عليه المصاحف في القاعدة العامة وما يستثنى، – كما سيأتي بيانه فيما عليه العمل كما ذكر أيضاً موضعين مستثنيين لم ينصّ عليها فيما استثني، ولكن نجد أنَّ الإمام الداني في المقنع أشار إلى أنَّهم كتبوا في بعض المصاحف: ﴿ وَجَنَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾ بالألف، وفي بعضها بالياء﴿ وَجَنَى ﴾، وقد نصَّ الكرماني في كتابه خط المصاحف على رسمه بالألف، وكذا رسم ﴿ مَضَا ﴾ بالألف. (٤٠) كما جاء في نثر المرجان عند الحديث عن رسم ﴿ وَمَضَىٰ ﴾ بالياء: "لكن قال صاحب الخزانة إنَّه بالألف وإن كان يائياً، وفي بعض النسخ بالياء، والأوَّل أكثر وأشهر، ووافقه صاحب الخلاصة، وعزاه للمضبوط والهجاء والإرشاد، أقول: فيه نظر؛ لأنَّ حق اليائي أن يرسم بالياء إلا ما استثني، وحصروه في سبعة أحرف فهي بالألف " (٤١).ما عليه العمل:جرى العمل على رسم الألف التي أصلها ياء بالياء اتفاقاً، إلَّا في أصل مطرد، وسبعة أحرف متفرقة اتفقت المصاحف على رسمها بالألف.الأصل المطرد:ما وقع قبل الياء فيه ياءٌ أخرى، مثل﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ كراهة اجتماع ياءين في الصورة.المواضع المتفرقة: ﴿ عَصَانِى ﴾ إبراهيم: ٣٦ ﴿ تَوَلَّاهُ ﴾ الحج: ٤ ، ﴿ أَقْصَا ﴾ القصص ٢٠، ويس٢٠، ﴿ ٱلْأَقْصَا ﴾ سبحان١، ﴿ سِيمَاهُمْ ﴾ الفتح: ٢٩، و﴿ طَغَا ﴾ الحاقة١١، رسمت بالألف على مراد التفخيم.ورسمت: ﴿ وَجَنَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾ بالألف عند المغاربة، وبالياء ﴿ وَجَنَى ﴾ عند المشارقة (٤٢). سورة آل عمران

١- جاء في هجاء المصحف: "﴿ يَحْيَىٰ ﴾ آل عمران: ٣٩ ، بيائين بعد الحاء ، والأصل فيه أنَّه إذا اجتمع ياءان تقلب الأخيرة منهما ألفاً كراهة الجمع، نحو: ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾البقرة: ٨٥ ، و﴿ ٱلْعُلْيَا ﴾التوبة: ٤٠ ، إلا ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ مريم: ٧ ، كذا ذكره صاحب الإيضاح وصاحب المحيا، وهو اختيار مولانا الأستاذ المنعم رشيد القراء" (٤٣) .رُسمت الألف التي أصلها ياءٍ بالألف إذا وقع قبلها ياء مثل ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾؛ كراهة الجمع بين يائين في الصورة، واستثني من ذلك لفظ ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ في الاسم من نحو قوله تعالى ﴿ وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ ﴾ الأنعام: ٨٥، وفي الفعل من نحو قوله تعالى: ﴿ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ﴾الأنفال: ٤٢. فإنَّه مرسوم بالياء؛ للإمالة (٤٤)وهو ما ذكره أبو طاهر النوباغي، وقد وافق في ذلك الشيخين.

ما عليه العمل: جرى العمل على رسم لفظ ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ بالياء على الإمالة باتفاق الشيخين، سواء كان اسماً أو فعلًا (٤٥).

٢- جاء في هجاء المصحف: " ﴿ قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ ﴾ آل عمران: ٤٩ ، ﴿ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ ﴾ آل عمران: ٥٠ ، بيائين فيهما، كل القرآن ، ذكره صاحب المحيا رحمه الله فقال :﴿ بِـَٔايَةٍ ﴾ حيث وقت بيائين" (٤٦) رُسم لفظ ﴿ بِـَٔايَةٍ ﴾ و﴿ بِـَٔايَتِنَآ ﴾ المسبوقة بالباء بيائيين؛ على الإمالة، فصورت الألف الممالة ياءً، وهو ما ذكره أبو طاهر النوباغي.وقد ذكر الإمام أبو عمرو أنَّه رآها في بعض مصاحف أهل العراق بيائين، وفي بعضها بياء واحدة وهو الأكثر، وعلّق على هذا الإمام السخاوي فقال: " ولعلَّ ذلك كان الأكثر فيما كشفه أبو عمرو، لا في المصاحف، فإنَّي

قد كشفت جملة من المصاحف، فوجدته في جميع ذلك بيائين، ولم أرَ في شيء منها بياء واحدة" (٤٧).ما عليه العمل:جرى العمل على رسم ﴿ بِـَٔايَـٰتِنَآ ﴾ بياء واحدة، في المسبوقة بباء الجر، أو التي لم تسبقها باء جر (٤٨)

٣- جاء في هجاء المصحف: "﴿ وَكَأَيِّن ﴾ آل عمران: ١٤٦ بالنون، وهي في سبعة مواضع: هنا، وفي يوسف ١٠٥، وفي الحج ٤٥-٤٨، وموضع في العنكبوت ٦٠، والقتال ١٣، والطلاق٨ ، ولم يكتب في القرآن تنوين إلَّا في هذا الحرف، ألا ترى أنَّه يكتب: ﴿ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ﴾ النساء: ٥٣ ، ﴿ وَلَيَكُونًا ﴾ يوسف: ٣٢، و﴿ لَنَسْفَعًا ﴾ العلق: ١٥، بالألف، ذكره صاحب الإيضاح، وصاحب معرفة ما يتفاضل به القراء، والإمام رضي الأئمة في كتاب المحيا" (٤٩) تبدل نون التأكيد الخفيفة في الوقف ألفًا؛ لشبهها بالتنوين؛ لأنَّ كل منهما نون ساكنة، وكتبت ألفًا بإجماع كتاب المصاحف، في﴿ لَنَسْفَعًا ﴾ و ﴿ وَلَيَكُونًا ﴾، وشبهوا نون ﴿ إِذًا ﴾ بالتنوين؛ لانفتاح ما قبل النون. كذلك رُسمت ألف التنوين نوناً في لفظ واحد: ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ حيث وقع؛ على مراد الوصل، وهو ما ذكره أبو طاهر النوباغي. والمذهبان قد يستعملان في الرسم؛ دلالة على جوازهما فيه، قال الإمام الجعبري: " معناه أنَّ الرسم يحمل تارة على الوقف، وتارة على الوصل" (٥٠).ما عليه العمل جرى العمل على رسم نون التوكيد الخفيفة ألفاً، ورسم التنوين في ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ بالنون، باتفاق الشيخين (٥١).

٤-جاء في هجاء المصحف: "﴿ جَآءُو ﴾ آل عمران: ١٨٤ بغير ألف في كل القرآن، ذكره صاحب المحيا، ورشيد القراء رحمهم الله " (٥٢).

حُذفت الألف بعد واو الجماعة في أصلين مطّردين، وأربعة أحرف.فالأصلان هما: ﴿ جَآءُو ﴾ و﴿ وَبَآءُو ﴾ حيث وقعا، وأوّل هذين الأصلين هو ما ذكره أبو طاهر النوباغي.وأما الأربعة الأحرف، فهي: ﴿ فَآءُو ﴾ البقرة: ٢٢٦ ، ﴿ وَعَتَوْ ﴾ الفرقان: ٢١ ، و﴿ سَعَوْ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا ﴾ سبأ: ٥، ﴿ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ ﴾ الحشر: ٩ (٥٣).ما عليه العمل: جرى العمل على حذف الألف بعد واو الجمع في الأصليين المضطردين، والأربعة الأحرف المذكورة باتفاق الشيخين (٥٤).سورة النساء

١- جاء في هجاء المصحف: " وقال الإمام سيد القراء رضي الأئمة رحمه الله: سماعي في ﴿ وَٱلَّذَانِ ﴾ النساء: ١٦ بلام واحدة " (٥٥) .

أجمعت المصاحف على حذف إحدى اللامين اختصاراً من عدة ألفاظ؛ لكثرة تكرارها، ولكراهة اجتماع صورتين متفقتين، ومن هذه الألفاظ لفظ ﴿ وَٱلَّذَانِ ﴾ الذي ذكره أبو طاهر النوباغي.وقال أبو داوود: "بلام واحدة سواء كان جمعًا، أو مفردًا، وتثنية حيث وقع".والمحذوفة هي اللام الأصلية عند الداني؛ لامتناعها من الانفصال من همزة الوصل فلم تحذف لذلك، ويجوز أن تكون لام التعريف؛ لذهابها بالإدغام وكونها مع ما أدغمت فيه حرفًا واحدًا (٥٦).ما عليه العمل:جرى العمل على رسم ﴿ وَٱلَّذَانِ ﴾ بلام واحدة باتفاق الشيخين، ورجَّح الداني أن تكون المحذوفة الثانية، واختار أبو داوود أن تكون الأولى (٥٧).

٢- جاء في هجاء المصحف: " ﴿ كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ ﴾ النساء: ٩١ حرفان في خمسة مواضع هنا والأعراف ٣٨، وسبحان ٩٧والملك ٨، ونوح ٧، كذا ذكر هذه الخمسة صاحب الإيضاح وصاحب المحيا" (٥٨) .﴿ كُلَّ مَا ﴾ مقطوعة حرفان في موضع النساء ﴿ كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ ﴾ وموضع إبراهيم ﴿ سَأَلْتُمُوهُ ﴾إبراهيم: ٣٤.ونقل الداني الخلاف في ﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ ﴾ الأعراف: ٣٨، ﴿ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا ﴾ المؤمنون: ٤٤ ،﴿ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ ﴾ الملك: ٨ في بعض المصاحف مقطوعة حرفان، وبعضها موصولة حرف واحد. وقد ذكر أبو طاهر النوباغي القطع في جميع المواضع، دون الإشارة إلى الخلاف (٥٩).

ما عليه العمل:اتفق الشيخان على القطع في موضع إبراهيم من غير اختلاف بينهم، ونقل الخلاف في موضع النساء، والمؤمنين، بين القطع والوصل، والعمل على القطع، واختلف في الأعراف والملك بين القطع والوصل، والعمل على الوصل(٦٠).

٣- جاء في هجاء المصحف: "﴿ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ﴾النساء: ٩٩ بغير ألف ذكره صاحب المحيا عن الزعفراني" (٦١).حُذفت الألف بعد الواو الأصلية في موضع واحد ليس في القرآن غيره، ﴿ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ﴾، وهو الذي ذكره أبو طاهر النوباغي.ونقل السخاوي أنّه رآه في المصاحف العتيقة العراقية، والمصحف الشامي بألف بعد الواو (٦٢).ما عليه العمل:جرى العمل على حذف الألف بعد الواو الأصلية باتفاق الشيخين (٦٣).

٤- جاء في هجاء المصحف: "﴿وَيُسَنَهَزَأُ بِهَا﴾ النساء: ١٤٠ بواو بعدها ألف ذكره الإمام صاحب المحيا"(٦٤).قال أبو عمرو: " فأما قوله في النساء:﴿وَيُسَنَهَزَأُ بِهَا﴾... فمرسوم ذلك بالألف في كل المصاحف؛ وذلك على مراد الانفصال".والذي أراده أبو طاهر النوباغي أن تصور الهمزة واواً بعدها ألف مثل ﴿يُنَبَّؤُا﴾ القيامة: ١٣، وهو غير مشهور في كتب الرسم ومخالف لما نصّ عليه الداني من القياس في الهمزة المضمومة المتطرفة المفتوح ما قبلها، عند ذكره للهمزة وأحكام رسمها في المصاحف، فقال: "وأما التي تقع طرفًا فإنَّها ترسم إذا تحرك ما قبلها بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة بأي حركة تحركت هي؛ لأنَّها به تخفف لقوتها، فإن كانت الحركة فتحة رسمت ألفًا"، ثم ذكر هذا الموضع ضمن الأمثلة لهذه القاعدة.وقد نقل النائطي عن صاحب المختار من كتاب الترغيب أنَّه بواو بعدها ألف، كما نقل عن صاحب الخزانة أنَّه مرسوم في بعض المصاحف بالواو، ثمَّ عقب على ذلك بأنّه خلاف القياس، ولم يتعرض له أحد من الأئمة لا سيَّما ابن الجزري الذي حصر في النشر مواضع مخالفة القياس في الهمزة في عشرة أحرف ولم يذكره فيها، واعتبره تصريح بأنَّ هذا الموضع مرسوم على القياس (٦٥).ما عليه العمل:جرى العمل على رسمه بألف بعد الزاي صورة للهمزة المضمومة، باتفاق الشيخين (٦٦).

٥- جاء في هجاء المصحف: " ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا هَلَكَ﴾ النساء: ١٧٦ ، بواو وألف بعد الراء، ذكره الإمام ابن مهران وصاحب الإيضاح وصاحب معرفة ما يتفاضل به القراء والإمام صاحب المحيا" (٦٧).كتُبت بواو صورة للهمز وألف بعد الواو مع أنَّه مفرد؛ تشبيهًا له بواو الجمع في التطرف، وهو ما ذكره أبو طاهر النوباغي، موافقاً ما ذكره الإمام الداني فيما رُسم بإثبات الألف على اللفظ أو المعنى، وفيما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق (٦٨).ما عليه العمل:جرى العمل على رسمها بواو صورة للهمزة، وألف بعدها، باتفاق الشيخين (٦٩) .سورة الأنعام

١٠- جاء في هجاء المصحف: " ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا﴾ الأنعام: ١١٥، بالتاء المطولة ، وهي في أربعة مواضع : موضع هنا، وموضعان في يونس ٣٣،٩٦، وموضع في المؤمن ٦، ذكر هذه الأربعة الإمام أبو الحسين الدهان، وابن مهران النيسابوري، وصاحب الإيضاح فيه في الموضعين، وصاحب المحيا" (٧٠).كلُّ ما ورد في القرآن من لفظ ﴿كَلِمَتِ﴾ على الإفراد رسم بالهاء، إلَّا موضع واحد اتفقت مصاحف العراق على كتابته بالتاء، وهو : ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ الأعراف: ١٣٧.ورُسم لفظ ﴿كَلِمَتُ﴾ مما قرئ بالإفراد والجمع (٧١) بالتاء المطولة في ثلاثة مواضع، ونقل المهدوي (ت٤٤٢هـ) قول ابن أشتة: أنَّه ليس في القرآن بالتاء سوى مواضع ثلاثة، وهي: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا﴾ ا الأنعام: ١١٥ و﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟﴾ يونس: ٣٣، و﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾ غافر: ٦وقيل أربعة مواضع، الثلاثة المذكورة، وأضافوا لها موضع رابع وهو ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ يونس: ٩٦ ، وفيها اختلاف، وهو ما ذكره أبو طاهر النوباغي. (٧٢).ما عليه العمل:جرى العمل على رسم ماورد بالإفراد من لفظ (كلمة) بالهاء اتفاقًا، عدا موضع الأعراف﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ الأعراف: ١٣٧ حيث رسم في مصحف المشارقة بالتاء المطولة، وفي مصحف المغاربة بالهاء. ونُقِل الخلاف فيما قرئ بالإفراد والجمع في المواضع الأربعة المذكورة بين رسمها بالهاء ورسمها بالتاء، فرجّح أبو داود رسمها بالهاء على رسمها بالتاء، ونقل الداني الخلاف فيها دون ترجيح، والعمل على رسمها بالتاء (٧٣).سورة الأعراف

١-جاء في هجاء المصحف: " ﴿رِسَالَةَ رَبِّى﴾ الأعراف: ٧٩ بالهاء، وإنَّما أجمع القراء على الإفراد في هذا الحرف في قصة صالح؛ لأنَّها كُتبت بالهاء في الإمام –مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه–، وفي قصة غيره بالتاء، ذكره الإمام صاحب الهداية لدراية الغاية" (٧٤)كُل ما ورد في القرآن من لفظ ﴿رِسَالَةَ﴾ مما ورد فيه الخلاف بين الجمع والإفراد رُسم بالتاء المفتوحة، ولم يرد بلفظ الإفراد إلَّا في موضع قصة صالح عليه السلام في سورة الأعراف، رُسم بالهاء، وهو الذي ذكره أبو طاهر النوباغي، وعلل الإجماع على قراءة الإفراد برسمه في مصحف عثمان رضي الله عنه (٧٥).ما عليه العمل:جرى العمل على رسم هذا الموضع بالتاء المربوطة؛ لإجماع القراء على قراءته بالإفراد (٧٦).

٢- جاء في هجاء المصحف: " ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ﴾ الأعراف ٨٠-٨١، بغير ياء وكذلك الأولى من العنكبوت ٢٨، ذكرهما صاحب كتاب الديباج فيه" (٧٧) ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ وردت في كتاب الله في أربعة مواضع، أولها ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ الأنعام: ١٩، ثم ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً﴾ النمل: ٥٥ ، ثمَّ ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ العنكبوت: ٢٩ ، والرابع ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ فصلت: ٩ ، رُسمت بألف صورة للهمزة المفتوحة، ثمَّ ياء صورة للهمزة المكسورة على مذهب من حقق الهمزتين، وصورة تسهيلها على مذهب من سهَّل الثانية منهماورسمت في

باقي المواضع بألف صورة الهمزة المفتوحة، بعدها نون، من غير ياء. وهو الذي ذكره أبو طاهر النوباغي، موافقًا لِما ذكره الداني من أنَّه وجد الحرف الذي في الأعراف، والحرف الأول من العنكبوت مثله بغير ياء (٧٨).وحكى نصير بن يوسف (ت٧٤٨هـ) أنَّ الحرف الذي في الأعراف بالياء في سائر المصاحف، وذلك وهمٌ منه كما قال الإمام الداني في المقنع، وأيّده الإمام السخاوي في الوسيلة، حيث قال:" قول أبي عمرو هذا صحيح، والذي ذكره نصير وهمٌ، كما قال أبو عمرو، وقد كشفت ذلك في المصحف الشامي فرأيته ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ الأعراف: ٨١ ، والعنكبوت ٢٩، بغير ياء كما قال أبو عمرو رحمه الله"(٧٩)وعلَّق النائطي على رسمها بالياء فقال: " أقول: رسمها بالياء على خلاف القياس على مراد الوصل والتليين، وذلك إنَّما يستقيم إذا قرئ بهمزة الاستفهام، وليست هي إلا في قراءة غير أهل المدينة وحفص، فرسمها بدون ياء رعاية للقراءتين أشمل وأولى" (٨٠).ما عليه العمل:

جرى العمل على رسمها بالياء على الاستفهام في الأربعة المواضع المذكورة، وبغير ياء على الإخبار ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ في الأعراف١، والموضع الأول من العنكبوت٢٩، باتفاق الشيخين(٨١).سورة الأنفال

١-جاء في هجاء المصحف: " ﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ الأنفال: ٣٨ ، بالتاء المطولة هنا، وثلاثة في فاطر ٤٣، وموضع في المؤمن ٨٥، ولا سادس لها، كذا ذكر هذه الخمسة صاحب الإيضاح الأندرابي، والأهوازي، وابن مهران، وأبو العلاء الهمذاني في الهادي، وصاحب المحيا" (٨٢) .كلّ ماورد في القرآن من لفظ﴿ سُنَّةُ ﴾ فهو مرسوم بالهاء، عدا خمسة مواضع رسمت بالتاء المطولة، وهي: ﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ الأنفال: ٣٨ ، و﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ فاطر: ٤٣ ، و﴿ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ فاطر: ٤٣ ، ﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِۦ ﴾غافر: ٨٥ ، وهو الذي ذكره أبو طاهر النوباغي، موافقًا لما اتفق عليه الشيخان (٨٣).ما عليه العمل:جرى العمل على رسم المواضع الخمسة المذكورة بالتاء المطولة، وما عداها بالهاء، باتفاق الشيخين (٨٤).

٢-جاء في هجاء المصحف: " ﴿ مَنْ حَيَّ ﴾ الأنفال: ٤٢ ، بياء واحدة ، كذا ذكره الإمام أبو الحسين صاحب علل ما يتفاضل به القراء، وصاحب كتاب الديباج فيه " (٨٥)كل كلمة وقع في آخرها ياءان أولاهما ساكنة رُسمت بياء واحدة، ومنه قوله تعالى ﴿ مَنْ حَيَّ ﴾ بياء واحدة، وحذف إحدى اليائين اختصارًا، وهو الذي ذكره أبو طاهر النوباغي في كتابه الديباج، موافقًا لما اتفق عليه الشيخان(٨٦وقد علل الإمام الداني الحذف بقراءة الإدغام عند الجماعة عدا: نافع والبزي وشعبة وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر(٨٧).ما عليه العمل:جرى العمل على رسمها بياء واحدة عند المشارقة على قراءة الإدغام، وبيائين في مصحف المغاربة على قراءة الياءين (٨٨).سورة هود

١-جاء في هجاء المصحف: "﴿ خَبِيرٍ ۝١ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾هود: ١ - ٢ ، حرف واحد، ذكره الإمام رضي الأئمة في المحيا، وفي هود موضعان الأول ١٤ حرف واحد، والثاني ٢٦ حرف واحد" (٨٩) . جميع ما ذكر من چ ج چ موصولة بلا نون، حرفٌ واحد ، عدا عشرة مواضع نصّ كتاب المصاحف على كتابتها بالنون على فصل الحرفين، وهي:﴿ أَن لَّآ أَقُولَ ﴾ الأعراف: ١٠٥ ، ﴿ أَن لَّا يَقُولُواْ ﴾ الأعراف: ١٦٩ ، ﴿ أَن لَّا مَلْجَأَ ﴾ التوبة: ١١٨ ، ﴿ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾هود: ١٤ ، ﴿ أَن لَّا نَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنَّنِيٓ أَخَافُ ﴾ هود: ٢٦ ، ﴿ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْـًٔا ﴾ الحج: ٢٦ ، ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَ ﴾يس: ٦٠ ، ﴿ وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ ﴾الدخان: ١٩ ، ﴿ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا ﴾ الممتحنة: ١٢ ، ﴿ أَنْ لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ ﴾ القلم: ٢٤.ونقل الخلاف في ﴿ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ ﴾ الأنبياء: ٨٧، فذكره الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار عن محمد بن عيسى الأصبهاني.والذي ذكره أبو طاهر النوباغي في هذه المواضع موافقٌ لما نصَّ عليه كتاب المصاحف (٩٠).ما عليه العمل:جرى العمل على رسمها مفصولة اتفاقًا في العشر مواضع المذكورة، وموضع الأنبياء بالخلاف فيه بين الوصل، والقطع، واستحب أبود داوود الفصل فيه وعليه العمل، ووصل الباقي، باتفاق الشيخين(٩١).

٢- جاء في هجاء المصحف: " ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ ﴾ هود: ١٤ ، حرف وما سواه حرفان كل القرآن .... ذكره صاحب الإيضاح وصاحب المرشد وابن الأنباري وأبو العلاء الحافظ الهمذاني في كتاب الهادي، وصاحب كتاب المحيا في واية يحيى" (٩٢) . كلُّ ما ورد في القرآن من (إن لم) بالنون، حرفان على القطع، عدا موضع سورة هود ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ ﴾ فحرف واحد بلا نون على الوصل، وهو الذي ذكره أبو

طاهر النوباغي موافقًا لما اتفق عليه الشيخان(٩٣).ما عليه العمل:جرى العمل على فصل ﴿إِن لَّمْ﴾ حرفان في جميع القرآن عدا موضع سورة هود المذكور فحرف واحد على الوصل، باتفاق الشيخين(٩٤)سورة يوسف

١-جاء في هجاء المصحف: " ﴿وَجَآءُوٓ﴾ يوسف ١٦-١٨ بغير ألف في الحرفين، كذا ذكره صاحب المحيا ورشيد القراء، رحمهما الله " (٩٥) . سبق الكلام عنها في سورة آل عمران الموضع الرابع عند ذكر قوله تعالى: ﴿جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ آل عمران: ١٨٤ سورة الرعد

١-جاء في هجاء المصحف: " ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ﴾ الرعد: ٤٠ ، حرفان ، وما سواه حرف ، ذكره الإمام ابن مهران وصاحب المرشد، وصاحب الإيضاح، وأبو العلاء في كتاب الهادي، وصاحب المحيا" (٩٦) كل ما ورد في القرآن من ﴿إِمَّآ﴾ بالوصل حرفٌ واحد، عدا موضع الرعد ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ﴾ بالنون، حرفان على القطع. وهو ما ذكره أبو طاهر النوباغي، موافقًا لما اتفق عليه الشيخان (٩٧).ما عليه العمل:جرى العمل على وصل كل ما ورد في القرآن من ﴿إِمَّآ﴾، وقطعها في موضع الرعد ﴿وَإِن مَّا﴾، باتفاق الشيخين (٩٨).سورة الإسراء

١-جاء في هجاء المصحف: " ﴿لِيَسُۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾ الإسراء: ٧ ، بواو واحدة بعدها ألف، ذكره الإمام أبو الحسن علي بن محمد الفارسي ، صاحب كتاب علل الغاية فيه، والإمام رضي الأئمة صاحب كتاب الهداية لدراية الغاية فيه، وفي كتاب الديباج أيضا" (٩٩) .اتفقت المصاحف على حذف إحدى الواوين من الرسم؛ اجتزاءً بإحداهما، إذا كانت الثانية علامة للجمع، ومنه قوله تعالى﴿لِيَسُۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾، فحذفت منه الواو كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبزيادة ألف بعد الواو اتفاقًا، وهو ما ذكره أبو طاهر النوباغي، موافقًا لما اتفقت عليه المصاحف.وجوَّز الإمام السخاوي في الوسيلة أن تكون مرسومة على قراءة النون، وتكون الألف التي بعد الواو صورة الهمزة المفتوحة، وكذا على قراءة الياء على التوحيد (١٠٠).وقد أوردها الإمام ابن الجزري في النشر في باب الهمزات التي رسُمت على خلاف القياس؛ لأنَّ قياسها الحذف (١٠١).ما عليه العمل:جرى العمل على رسمها بواو واحدة بعدها ألف باتفاق الشيخين، ورجَّح أبو داوود حذف الأولى على قراءة الجمع (١٠٢).سورة الكهف

١-جاء في هجاء المصحف: " ﴿أَلَّن نَّجْعَلَ﴾ الكهف: ٤٨ ، حرف وكذلك في المزمل ﴿أَلَّن تُحْصُوهُ﴾ ٢٠، وفي القيامة﴿أَلَّن نَّجْمَعَ﴾ ٣ ولا رابع لها، ذكرها الإمام ابن مهران وصاحب الإيضاح، وصاحب المحيا" (١٠٣) .كل ما ورد في القرآن من ﴿أَن لَّن﴾ بالنون، حرفان على القطع، عدا موضعين ذكرهما الداني في المقنع، رسمت بغير نون حرفٌ واحد على الوصل، وهي : ﴿أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا﴾ الكهف: ٤٨ ، و﴿أَلَّن نَّجْمَعَ﴾ القيامة: ٣ ونقل عن محمد بن موسى قول بعضهم في المزمل ﴿أَلَّن تُحْصُوهُ﴾ المزمل: ٢٠ ، وهو الذي ذكره أبو طاهر النوباغي.كما نقل الداني عن محمد بن موسى كتابة الغازي (ت١٩٩هـ) موضع المزمل في كتابه بالنون﴿أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾، ولم يذكره الإمام الداني ضمن المواضع المستثناة من القطع، والوصل فيه غير مشهور والعمل فيه على القطع (١٠٤).ما عليه العمل:جرى العمل على كتابة موضع الكهف والقيامة بغير نون ﴿أَلَّن﴾ على الإدغام، وما سوى ذلك بالنون ﴿أَن لَّن﴾ على الأصل باتفاق الشيخين (١٠٥).

٢-جاء في هجاء المصحف: " ﴿رَدَمًا ۝٩٥ ءَاتُونِى﴾ الكهف: ٩٥ - ٩٦ ﴿قَالَ ءَاتُونِىٓ﴾ الكهف: ٩٦ ، بغير ياء قبل التاء في الحرفين، كذا ذكرهما الإمام رضي الأئمة صاحب كتاب الديباج في رواية الديباج فيه" (١٠٦) .كتبت ﴿ءَاتُونِىٓ﴾ بألف بعدها تاء مضمومة، في الموضعين من نفس الآية فقط، وهي على خلاف بين القراء فمن قرأها آتوني بمعنى أعطوني وافق الرسم، ومن قرأها ايتوني من أتى يأتي بمعنى جاء، وعند الابتداء بها تكسر همزة الوصل وتبدل الهمزة الساكنة بعدها ياءً في اللفظ.وما عدا هذين الموضعين يرسم بالياء لأنَّه من باب المجيء، وهو الذي ذكره أبو طاهر النوباغي موافقًا لما اتفق عليه الشيخان (١٠٧).ما عليه العمل:جرى العمل على رسمها في الموضعين في سورة الكهف بلا ياء﴿ءَاتُونِىٓ﴾ ، وفي باقي المواضع بياء﴿ءَاتُونِى﴾ ، باتفاق الشيخين(١٠٨).سورة الأنبياء

١-جاء في هجاء المصحف: " ﴿أَفَإِيْن مِّتَّ﴾ الأنبياء: ٣٤ ، بالياء وهو مختلف فيه، ذكره صاحب الإيضاح وابن مهران، وذكره صاحب المحيا فقال: "أفإن مت بزيادة ياء ولم يذكر اختلافا" (١٠٩)زيدت الياء عند كتاب المصاحف اتفاقاً في تسعة مواضع(١١٠)، منها قوله تعالى: ﴿أَفَإِيْن مِّتَّ﴾، وهو الذي ذكره أبو طاهر النوباغي، موافقًا لما اتفقت عليه المصاحف(١١١).وقال الإمام السخاوي: " فيجوز أن تكون الألف قبل الياء: صورة للهمزة، وزيادة الياء بعدها صورة للكسرة، ... أو تكون الياء رسمت تقوية للهمزة وبيانا لها، ويجوز أن تكون الألف زائدة، وتكون

الياء صورة للهمزة؛ وصورت ياء؛ لأنها تلين على ذلك، وزيادة الألف قبلها بيانًا لها وتقوية؛ كما زيدت في قول أصحاب المصاحف في ﴿مِّاْئَةٌ﴾ و﴿مِاْئَتَيْنِ﴾" (١١٢).ما عليه العمل:جرى العمل على زيادة ياء بعد الألف، في المواضع المذكورة باتفاق الشيخين(١١٣).

٢- جاء في هجاء المصحف: "﴿وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ الأنبياء: ٤٨، بالياء ذكره الإمام صاحب المحيا فيه" (١١٤)كل ما كان منوناً تنوين نصب من لفظ ﴿ذِكْرًا﴾ يرسم بالألف، مثل ﴿وَضِيَآءً وَذِكْرًا﴾ الأنبياء: ٤٨، ﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾البقرة: ٢٠٠، ونحوها، ورُسم بالياء ما كان في آخره ألف التأنيث، ولا سبيل للتنوين فيه، مثل: ﴿وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ الأعراف: ٢ و وهود١٢٠، والذي ذكره أبو طاهر النوباغي موافقٌ لما اتفق عليه الشيخان (١١٥).وقد أشار الدكتور غانم الحمد في تحقيق كتاب الهجاء إلى أنَّ المرسوم في مصحف المدينة في الموضع الذي نصَّ عليه النوباغي بالألف ﴿وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ؛ والألف عوضاً عن التنوين عند الوقف (١١٦).ما عليه العمل:جرى العمل على رسم الألف ياء إذا كانت على وزن فِعلى باتفاق الشيخين، وعلى رسم ﴿ذِكْرًا﴾المنونة المنصوبة بالألف (١١٧).سورة الحج

١-جاء في هجاء المصحف: " ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ﴾ الحج: ٥، حرفان وكذلك ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾الأحزاب: ٥٠ ، وفي الحشر ٧﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾، ذكر هذه الثلاثة صاحب المحيا (١١٨) .كل ما ورد في القرآن من ﴿كَيْ لَا﴾ مقطوعٌ إلا ثلاثة مواضع موصولة ، ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ﴾ الحج: ٥، و﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾الأحزاب: ٥٠، و ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا﴾ الحديد: ٢٣ ، ونُقل عن محمد بن عيسى (ت٢٥٣هـ) وصل موضع آل عمران ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا﴾ آل عمران: ١٥٣ ، والذي ذكره أبو طاهر النوباغي مخالفٌ لما نقله كتاب المصاحف في موضعي الحج والأعراف، فذكر فيها الفصل على حرفين (١١٩) .ما عليه العمل:جرى العمل على قطعها في جميع القرآن عدا مواضع الحج والأحزاب والحديد، فموصلة باتفاق الشيخين، وموضع آل عمران بالخلاف (١٢٠).سورة النجم

١-جاء في هجاء المصحف: " ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ النجم: ٤٤ ، بالألف، وفي بعض المصاحف بالياء، كذا ذكره صاحب الإيضاح، والإمام صاحب الهداية لدراية الغاية" (١٢١) .إذا اجتمعت ياءان قلبت الأخيرة منهما ألفًا؛ كراهة الجمع، مثل ﴿أَحْيَا﴾ و﴿ٱلدُّنْيَا﴾، وما ذكره أبو طاهر النوباغي من كتابتها بالألف موافق لما اتفق عليه كتاب المصاحف.ونقل عن الكسائي أنه يقول: "إنما كتبوا ﴿أَحْيَا﴾ بالألف للياء التي في الحرف؛ فكرهوا أن يجمعوا بين ياءين"(١٢٢).وقال السخاوي: " رسمت بالألف على اللفظ، وإن كان أصلها ياء، وفيه إشعار بأنَّ التنبيه على الأصل ليس بواجب، وقيل ما رسم بالياء من ذلك فعلى مراد الإمالة، وما رسم بالألف فعلى مراد التفخيم" (١٢٣) .قال النائطي: " أقول رسمها بالياء موافق لرؤوس الآي السابقة واللاحقة، ونحن كتبنا بالألف موافقة لمصحف ابن الجزري (١٢٤) .ما عليه العمل:جرى العمل على بإثبات ألف بعد الياء؛ لئلا تجتمع ياءان، باتفاق الشيخين (١٢٥).سورة الحديد

١-جاء في هجاء المصحف: "﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ﴾ الحديد: ١١ بالياء، ذكره الإمام سيد القراء صاحب المحيا في رواية يحيى فيه" (١٢٦) رسمت ﴿ذَا﴾ بالألف في القرآن، ولم يختلف في أنها تُقرأ بالألف؛ أنها اسم إشارة مثل ﴿هَٰذَا﴾، وما ذكره أبو طاهر النوباغي مخالفٌ لرسم المصاحف. قال النائطي: " ذا بالألف، وقال صاحب الخزانة: وهو يعني الرسم بالألف أكثر، وقيل هو مرسوم بالياء، وهو غير معلوم، وقال صاحب الخلاصة: وهو يعني الرسم بالألف الأكثر الأشهر، وقيل بالياء، ونقل عن الرسالة السلطانية للجزري: أنَّ رسمه بالياء افتراءٌ على الصحابة؛ فإنَّهم كتبوه بالألف لا بالياء" (١٢٧).ما عليه العمل:المرسوم في المصاحف ﴿ذَا﴾ بالألف على ما قرئت به، ولا يوجد في كتب الرسم من أشار إلى كتابتها بالياء (١٢٨)

الخاتمة

في ختام هذا البحث أذكر النتائج والتوصيات التي خلصت إليها الدراسة:

أبرز النتائج:

١-أغفلت كتب التراجم والطبقات ذكر أبي طاهر النوباغي، وكل ما ذُكر عنه -فيما وقفت عليه- هو ما ذكره عنه تلميذه الخوارزمي في مقدمة كتابه الترغيب، عند ذكر شيوخه في الباب الثالث من الكتاب.

٢-للنوباغي دور بارز في علم الرسم، ويظهر جليّا من نقل الخوارزمي عنه أكثر من غيره، حيث نقل عنه وحده في كتاب الهجاء من ثلاث مؤلفات.

٣-بلغت أقوال النوباغي في الرسم العثماني في كتاب الهجاء تسعة وثلاثين موضعًا، في خمس عشرة سورة من سور القرآن.

٤- يعد النوباغي أحد رواد المدرسة المشرقية، والتي تميزت بظواهر منفردة في الرسم.

٥- عدد المواضع التي خالف فيها النوباغي ما اتفق عليه كتاب المصاحف خمسة مواضع فقط، ووافقهم في الباقي.

التوصيات:

١-أوصي بالمزيد من الدراسة لكتب المدرسة المشرقية؛ لما فيها من ظواهر تفردت بها عن كتب الرسم المتداولة.

٢-أوصي بتناول أقوال شيوخ الخوارزمي الواردة في كتاب الهجاء بالجمع والدراسة.

فهرس المصادر والمراجع

أولا: المصاحف:

١. المصحف الشريف برواية حفص عن عاصم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٢. المصحف المحمدي المغربي براوية ورش عن نافع، طبعة مؤسسة محمد السادس.

ثانيًا: الكتب المطبوعة:

٣. التبيان في إعراب القرآن، تأليف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق: سعيد كريم الفقي، الناشر: دار اليقين، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٤. جامع البيان في القراءات السبع، تأليف: عثمان بن سعيد الداني، الناشر: جامعة الشارقة – الإمارات، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

٥. جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، تأليف: برهان الدين الجعبري، تحقيق الدكتور: محمد إلياس أنور، كرسي عبد اللطيف جميل، ط١، ١٤٤٨هـ-٢٠١٧م.

٦. حجة القراءات، تأليف: أبو زرعة عبد الرحمن ابن زنجلة، تحقيق الأستاذ: سعيد الأفغاني، ط٢، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٧. خزانة الرسوم، تأليف: محمد ملا رحيم، تحقيق: الدكتور: خالد أبو الجود، الناشر: دار البشير، الإمارات، ط ١، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠.

٨. خط المصاحف، تأليف: محمود بن حمزة الكرماني، تحقيق الدكتور: غانم قدوري الحمد، الناشر: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

٩. دليل الحيران على مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن للعلامة الشريشي الخراز، تأليف: إبراهيم بن أحمد التونسي، الناشر: مركز القراءات القرآنية، الكويت ط١، ١٤٣٢هـ -٢٠١١م.

١٠. سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، تأليف: علي محمد الضباع، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مصر.

١١. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تأليف: مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق الدكتور: محيي الدين رمضان، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط٥،١٤١٨هـ-١٩٩٧م .

١٢. اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل، تأليف: محمد علي السَّراج، مراجعة: خير الدين شمسي باشا، الناشر: دار الفكر – دمشق،ط١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

١٣. لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم ابن منظور، الناشر: دار صادر بيروت،ط٣ - ١٤١٤هـ.

١٤. المحكم في علم نقط المصاحف، تأليف أبو عمر عثمان بن سعيد الداني، تحقيق الدكتورة: عزة حسن، الناشر: مديرية إحياء التراث القديم، سوريا، ١٣٧٩هـ-١٩٦٠م.

١٥. مختصر التبيين لهجاء التنزيل، تأليف: أبو داود سليمان بن نجاح، تحقيق الدكتور: أحمد شرشال، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢١هـ.

١٦. مراصد الأطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تأليف: عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي، الناشر: دار الجيل- بيروت، ط١، ١٣١٣هـ.

١٧. معجم البلدان، تأليف: ياقوت بن عبد الله الحموي، الناشر: دار صادر بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

١٨. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، تأليف: أو عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: الدكتورة: نورة حسن الحميّد، الناشر: دار التدمرية- الرياض، ط١٤٣١،١هـ-٢٠١٠م.

١٩. نثر المرجان في رسم نظم القرآن، تأليف محمد غوث النائطي، الناشر: مطبعة عثمان بريس، حيدر آباد دكن ١٣٣١هـ.

٢٠. النشر في القراءات العشر، تأليف أبو الخير محمد بن محمد ابن الجزري، مراجعة: علي محمد الضباع، الناشر: دار الفكر.

٢١. هجاء المصحف، تأليف: أبي يعقوب يوسف بن محمد الخوارزمي، تحقيق الدكتور: غانم قدوري الحمد، الناشر: جمعية المحافظة على القرآن الكريم، الأردن، ط٢، ١٤٤٠هـ -٢٠١٩م.

٢٢. هجاء مصاحف الأمصار، تأليف: أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي، تحقيق الدكتور: حاتم الضامن، الناشر: دار ابن الجوزي، الرياض، ١٤٣٠هـ.

٢٣. الوسيلة إلى كشف العقيلة، تأليف: أبي الحسن علي السخاوي، تحقيق الدكتور: مولاي محمد الطاهري، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط٣، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

هوامش البحث

(١) معجم البلدان: ٣٠٧/٥، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: ٣٩٢/٣.

(٢) هجاء المصحف للخوارزمي، ص ١٧.

(٣) انظر: هجاء المصحف، ص ٦٣.

(٤) سيأتي تفصيل القول فيها في مواضعها عند ذكر الموضع بحول الله.

(٥) انظر: هجاء المصحف، ص ٦٤.

(٦) انظر: المصدر السابق، ص ١٨.

(٧) انظر: المصدر السابق، ص ٦٣.

(٨) انظر: المصدر السابق، ص ٢٤.

(٩) انظر: هجاء المصحف، ص ٧.

(١٠) وهي النسخة التي اعتمدتها في هذه الدراسة.

(١١) لمصادر ترجمته، انظر: المصدر السابق، ص ١٢.

(١٢) انظر: هجاء المصحف، ص ٣١-٣٦.ولم أقف على أي معلومات عن هذه المؤلفات غير ما ذُكر، وغالب الظن أنَّها مفقودة، ولعلَّ الله ييسر للباحثين الوقوف عليها وإخراجها.

(١٣) انظر: المصدر السابق، ص ٥٠.

(١٤) انظر: هجاء المصحف، ص ٣٧.

(١٥) هجاء المصحف، ص١٢٨.

(١٦) انظر: هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي، ص٧٩،والمقنع للداني، ص٢٥١، ومختصر التبيين لأبي داوود: ٦١/٢، ونثر المرجان للنائطي: ١٩٣/١.

(١٧) انظر: الوسيلة للسخاوي، ص٢٨٦.

(١٨) انظر: دليل الحيران للخراز، ص١٢٨-١٢٩، وسمير الطالبين للضباع، ص ٦٦، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(١٩) هجاء المصحف، ص١٣٧.

(٢٠) انظر: هجاء مصاحف الأمصار، ص ٤٥-٤٦، والمقنع، ص٤٧٧-٤٧٨، والمصاحف لأبي داوود، ص ٢٦١-٢٦١، ومختصر التبيين: ١٨١/٢، ونثر المرجان:١٨٧/١-١٨٨.

(٢١) انظر: دليل الحيران، ص٥٤٩-٥٥١، وسمير الطالبين، ص ١٣٥، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٢٢) هجاء المصحف، ص١٤٤.

(٢٣) انظر: المحكم في نقط المصاحف للداني، ص١٧٢، والمقنع ٣٦، ونثر المرجان: ١/٢٣٠-٢٣١.

(٢٤) قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو وأبو بكر ويعقوب وخلف بواو واحدة على وزن [رَعُف]، وقرأ الباقون بهمزة بعدها واو على وزن [فعول]. انظر: جامع البيان للداني: ٢/٨٩٢، والنشر: ٢/٢٢٣.

(٢٥) انظر: دليل الحيران، ص٤٢٨، ومختصر التبيين لهجاء التنزيل، ص ٢١٤، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٢٦) هجاء المصحف، ص١٤٦.

(٢٧) انظر: المقنع: ص٣٣٧-٣٣٨، المحكم، ص١٢٢.

(٢٨) انظر: نثر المرجان: ١/٣٧٧.

(٢٩) انظر: مختصر التبيين:٢/٣٠١، دليل الحيران: ٣٩٧، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٣٠) هجاء المصحف، ص١٥٠-١٥١.

(٣١) انظر: هجاء مصاحف الأمصار، ص٤٨، والمقنع: ص٢٧٠-٢٧١، والوسيلة إلى كشف العقيلة، ص ٤٢٢-٤٢٣، نثر المرجان:١/٣٢٦.

(٣٢) انظر: مختصر التبيين: ٢/١٩٧-١٩٨، ودليل الحيران، ص، ٥٤٤، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٣٣) هجاء المصحف، ص١٥١.

(٣٤) انظر: هجاء مصاحف الأمصار، ص٨٣، والمقنع: ص٢٨٥، والوسيلة: ص٣١٣، ونثر المرجان: ١/٣٢٣.

(٣٥) انظر: مختصر التبيين: ٢/٧٨-٨٢، دليل الحيران، ص٤٥٥-٤٥٦، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٣٦) هجاء المصحف ص١٥٢، أشار المحقق إلى أنَّ الأصول الخطيّة للكتاب رسمت هذا الموضع بالياء (من ذي) وعلق على هذا بأنَّه لم يجد في كتب الرسم من أشار إلى ذلك.

(٣٧) نثر المرجان في رسم نظم القرآن للنائطي: ١/٣٢٨-٣٢٩.

(٣٨) انظر: مصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٣٩) هجاء المصحف، ص١٥٣-١٥٤.

(٤٠) انظر:هجاء مصاحف الأمصار، ص٥١، والمقنع، ص٥٥٧، وخط المصاحف للكرماني، ص ١٥٨، ونثر المرجان:١/٢٠.

(٤١) نثر المرجان: ٦/٣٩٦-٣٩٧.

(٤٢) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٦٣-٧٠، دليل الحيران، ص٤٨١-٤٨٢، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٤٣) هجاء المصحف، ص١٦٠.

(٤٤) انظر: هجاء مصاحف الأمصار، ص٥٠، والمقنع، ص ٤٤٣-٤٤٤، والوسيلة، ص٣٩٩، ونثر المرجان:١/٤١٩.

(٤٥) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٦٨، دليل الحيران، ص٤٩٥، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٤٦) هجاء المصحف، ص١٦١.

(٤٧) انظر: المقنع، ص ٣٨٤، والوسيلة، ص٣٩٩، ونثر المرجان: ١/٤٢٦.

(٤٨) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ١٢٢-١٢٣، وسمير الطالبين، ص١٢٢، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٤٩) هجاء المصحف، ص١٦٥.

(٥٠) انظر: المقنع، ص ٣٥٧-٣٥٨، والوسيلة، ص٣٢٠، وجميلة أرباب المراصد: ٥٣٣/٢، نثر المرجان:٤٩٣/١.

(٥١) انظر: مختصر التبيين: ٢/ ٣٧٢، وسمير الطالبين، ص١٣٠، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٥٢) هجاء المصحف، ص١٦٨.

(٥٣) انظر: هجاء مصاحف الأمصار، ص٨٣، والمقنع، ص٢٨٤ ، والوسيلة: ٣١٢، ونثر المرجان:٥٢٧/١.

(٥٤) انظر: مختصر التبيين: ٨٢/٢، ودليل الحيران، ص٤٥٣، وسمير الطالبين، ص١١١، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٥٥) هجاء المصحف، ص١٧٠.

(٥٦) انظر: المقنع، ص٤٥٥، والوسيلة: ٤٠٧، ونثر المرجان: ٥٦٢/١.

(٥٧) انظر: مختصر التبيين: ٨٢/٢، ودليل الحيران، ص٣٧٤، وسمير الطالبين، ص١٠٣، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٥٨) هجاء المصحف، ص١٧٣.

(٥٩) انظر: المقنع، ص٤٧٨-٤٧٩، والوسيلة: ٤٢٨-٤٢٩، ونثر المرجان: ٦٤١/١.

(٦٠) انظر: مختصر التبيين: ٤١١/٢، ودليل الحيران، ص٥٤٢، وسمير الطالبين، ص١٣٤، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٦١) هجاء المصحف، ص١٧٤.

(٦٢) انظر: هجاء مصاحف الأمصار، ص٨٣، والمقنع، ص٢٨٥، والوسيلة: ٣١٣-٣١٤، ونثر المرجان:٦٥١/١.

(٦٣) انظر: مختصر التبيين: ٨٢/٢، ودليل الحيران، ص٤٥٦، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٦٤) هجاء المصحف، ص١٧٦.

(٦٥) انظر: المقنع، ص٤٠٩، ونثر المرجان٦٨٧/١.

(٦٦) انظر: مختصر التبيين: ٤٢٤/٢، ودليل الحيران، ص٣٩٩، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٦٧) هجاء المصحف، ص١٧٧.

(٦٨) انظر: المقنع، ص٣٥٢، ٥٦٣، وهجاء مصاحف الأمصار، ص٦٣، ونثر المرجان٧٠٩/١.

(٦٩) انظر: مختصر التبيين: ٥١/٢، -٤٣٠٤٢٩، وسمير الطالبين ص١٠٩، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٧٠) هجاء المصحف، ص١٨٥-١٨٦.

(٧١) قرأ بالإفراد في موضع الأنعام ويونس وغافر الكوفيون ويعقوب، ووافقهم ابن كثير وأبو عمرو في يونس وغافر، وقرأ الباقون بالجمع. انظر: النشر: ١٣٠/٢.

(٧٢) انظر: المقنع، ص٤٩١-٤٩٥، وهجاء مصاحف الأمصار، ص٣٨، والوسيلة، ص٤٥١، ونثر المرجان٢٢٦/٢.

(٧٣) انظر: مختصر التبيين: ٥١١/٢، ودليل الحيران، ص٥٧١، وسمير الطالبين ص١٢٨-١٢٩، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٧٤) هجاء المصحف، ص١٩٠.

(٧٥) انظر: خزانة الرسوم، ص٢٢٣، ونثر المرجان: ٣٤٩/٢.

(٧٦) انظر: مصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٧٧) هجاء المصحف، ص١٩٠.

(٧٨) انظر: هجاء مصاحف الأمصار، ص٩١-٩٢، والمقنع: ص٣٩٢، والنشر: ٣٧١/١-٣٧٢، وخزانة الرسوم، ص٢٢٣، ونثر المرجان: ٣٥٠/٢.

(٧٩) الوسيلة: ص٣٧١.

(٨٠) نثر المرجان:٣٥٠/٢.

(٨١) انظر: مختصر التبيين: ٥٥٠/٣، ٩٧٩/٤، وسمير الطالبين، ص١٢١، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٨٢) هجاء المصحف، ص١٩٦.

(٨٣) انظر: هجاء مصاحف الأمصار، ص٣٦، والمقنع، ص٤٩٠، والوسيلة، ص٤٤٨، ونثر المرجان:٣٨٨/٢.

(٨٤) انظر: مختصر التبيين: ٢٧٢/٢، ودليل الحيران، ص، ٥٦٧، وسمير الطالبين، ص١٢٨ ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٨٥) هجاء المصحف، ص١٩٧.

(٨٦) انظر: المقنع، ص٣٨١، وهجاء مصاحف الأمصار، ص٨٦، والوسيلة، ص٣٤٤.

(٨٧) انظر: التيسير، ص١١٦،والنشر: ٢٧٦/٢.

(٨٨) انظر: مختصر التبيين: ٦٠٢/٣، ودليل الحيران، ص، ٣٦٢، وسمير الطالبين، ص١٠١، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٨٩) هجاء المصحف، ص٢٠٨.

(٩٠) انظر: المقنع، ص٤٦٠، وهجاء مصاحف الأمصار، ص٤٢، والوسيلة، ص٤١٠، ونثر المرجان:٩٥/٣.

(٩١) انظر: مختصر التبيين: ٥٥٧/٣، ودليل الحيران، ص، ٥٢٥-٥٢٧، وسمير الطالبين، ص١٣١، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٩٢) هجاء المصحف، ص٢٠٩-٢٠٨.

(٩٣) انظر: المقنع، ص٤٦٥، وهجاء مصاحف الأمصار، ص٤٤، والوسيلة، ص٤١٨-٤١٩، ونثر المرجان:١٠٧/٣.

(٩٤) انظر: مختصر التبيين: ٦٧٩/٣، ودليل الحيران، ص، ٥٣٢، وسمير الطالبين، ص١٣٣، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٩٥) هجاء المصحف، ص٢١٢.

(٩٦) هجاء المصحف، ص٢٢١.

(٩٧) انظر: المقنع، ص٤٦٤، وهجاء مصاحف الأمصار، ص٤٤، والوسيلة، ص٤١٢، ونثر المرجان:٣٢٥/٣.

(٩٨) انظر: مختصر التبيين: ٧٤٣/٣، ودليل الحيران، ص، ٥٣١، وسمير الطالبين، ص١٣٢، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(٩٩) هجاء المصحف ص٢٢٦.

(١٠٠) انظر: المقنع، ص٣٣٢، وهجاء مصاحف الأمصار، ص٨٥، والوسيلة، ص٣٦١-٣٦٢، والنشر: ٣٠٦/٢، ونثر المرجان:٩/٤.

(١٠١) انظر: انظر النشر: ٤٤٨/١.

(١٠٢) انظر: مختصر التبيين: ٧٨٦/٣، ودليل الحيران، ص، ٣٧٠-٣٧١، وسمير الطالبين، ص١٠٢، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(١٠٣) هجاء المصحف، ص٢٣١.

(١٠٤) انظر: المقنع، ص٤٦٧، وهجاء مصاحف الأمصار، ص٤٣، والوسيلة، ص٤١٧، ونثر المرجان:١٣٧/٤.

(١٠٥) انظر: مختصر التبيين: ٨١٠/٣، ودليل الحيران، ص، ٥٥٤، وسمير الطالبين، ص١٠٢، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(١٠٦) هجاء المصحف، ص٢٣٣.

(١٠٧) انظر: المقنع، ٥١٨، الوسيلة، ص١٧٩-١٨١، النشر:٣١٥/٢، والحجة، ص٢٣٢، الكشف: ٧٩/٢، نثر المرجان: ١٨٩/٤-١٩٠.

(١٠٨) انظر: مختصر التبيين: ٨٢٢/٣، وسمير الطالبين، ص١٣٨، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(١٠٩) هجاء المصحف، ص٢٣٨-٢٣٩.

(١١٠) أولها ﴿ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ﴾ آل عمران: ١٤٤، و: ﴿ مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ الأنعام: ٣٤، و: ﴿ مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيَ ﴾ يونس: ١٥، و:﴿ وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ النحل: ٩٠، و:﴿ وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ ﴾ طه: ١٣٠، و:﴿ أَفَإِيْن مِّتَّ ﴾ الأنبياء: ٣٤، و: ﴿ أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ ﴾ الشورى: ٥١، و:﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَهَا بِأَيْيْدٍ ﴾ الذاريات: ٤٧، و:﴿ بِأَيِيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ القلم: ٦.

(١١١) انظر: المقنع، ٣٧١-٣٧٢، الوسيلة، ص٣٤٩-٣٥١، نثر المرجان: ٣٨٤/٤.

(١١٢) الوسيلة، ص٣٥١.

(١١٣) انظر: مختصر التبيين: ٣٦٩/٢، ودليل الحيران، ص٤٦٥، وسمير الطالبين، ص١١٣، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(١١٤) هجاء المصحف، ص٢٣٩.

(١١٥) انظر: المقنع، ٥٢٠-٥٢١، نثر المرجان: ٣٩٧/٤.

(١١٦) انظر: هجاء المصحف، هامش ٣، ص٢٣٩.

(١١٧) انظر: مختصر التبيين: ٢٥٧/٢، ودليل الحيران، ص٢٨٠-٢٨١، وسمير الطالبين، ص١٢٦، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(١١٨) هجاء المصحف، ص١٢٤٠-٢٤١.

(١١٩) انظر: المقنع، ٤٨٠-٤٨١، الوسيلة، ص٤٣٢-٤٣٣، نثر المرجان:٣٧٤/٧.

(١٢٠) انظر: مختصر التبيين: ٢٧٦/٢، ودليل الحيران، ص٥٥٢، وسمير الطالبين، ص١٣٥، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(١٢١) هجاء المصحف ص٢٨٧.

(١٢٢) انظر: المقنع، ٤٤٠-٤٤٣.

(١٢٣) الوسيلة، ٣٩٩.

(١٢٤) نثر المرجان:١٠٢/٧-١٠٣.

(١٢٥) انظر: مختصر التبيين: ٦٦/٢-٦٧، ودليل الحيران، ص٤٩٣، وسمير الطالبين، ص١٢٥، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

(١٢٦) هجاء المصحف ص٢٩١.

(١٢٧) نثر المرجان:٣٢٨/١.

(١٢٨) انظر: هجاء المصحف، هامش ١، ص١٥٢، ومصحف مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف برواية حفص، والمصحف المحمدي براوية ورش.

First: The Holy Qurans:

.١The Holy Quran narrated by Hafs from Asim, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran.

.٢The Moroccan Muhammadan Quran narrated by Warsh from Nafi, published by the Mohammed VI Foundation.

Second: Printed books:

.٣Al-Tibyan fi I'rab Al-Quran, written by: Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein Al-Akbari, edited by: Saeed Karim Al-Faqih, publisher: Dar Al-Yaqeen, 1st edition, 1422 AH-2001 AD.

.٤Jami' Al-Bayan fi Al-Qira'at Al-Sab'a, written by: Othman bin Saeed Al-Dani, publisher: University of Sharjah - UAE, 1st edition, 1428 AH-2007 AD

.٥Jamila Arbab Al-Marasid fi Sharh Aqila Atrab Al-Qasa'id, written by: Burhan Al-Din Al-Ja'bari, edited by Dr.: Muhammad Ilyas Anwar, Abdul Latif Jameel Chair, 1st edition, 1448 AH-2017 AD.

.٦The Argument of Readings, written by: Abu Zar'ah Abdul Rahman Ibn Zanjalah, edited by Professor: Saeed Al-Afghani, 2nd edition, publisher: Al-Risala Foundation, Beirut 1418 AH-1997 AD.

.٧Treasure of Drawings, written by: Muhammad Mulla Rahim, edited by: Dr.: Khaled Abu Al-Joud, publisher: Dar Al-Basheer, Emirates, 1st edition, 1441 AH-2020.

.٨The Script of the Qur'an, written by: Mahmoud bin Hamza Al-Karmani, edited by Dr.: Ghanem Qaddouri Al-Hamad, publisher: Dar Al-Ghawthani for Quranic Studies, Damascus, 1436 AH-2015 AD.

.٩The Guide of the Perplexed on the Source of the Thirsty in the Drawing and Punctuation of the Qur'an by the scholar Al-Sharishi Al-Kharraz, written by: Ibrahim bin Ahmed Al-Tunisi, publisher: Center for Quranic Readings, Kuwait, 1st edition, 1432 AH-2011 AD.

.١٠Samir Al-Talibin in the Drawing and Punctuation of the Clear Book, written by: Ali Muhammad Al-Dabaa, publisher: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Egypt.

.١١Uncovering the Faces of the Seven Readings, Their Causes and Arguments, by: Makki bin Abi Talib Al-Qaisi, edited by: Dr. Muhyi Al-Din Ramadan, publisher: Al-Risala Foundation, 5th edition, 1418 AH - 1997 AD.

.١٢Al-Lubab in the Rules of Language and the Tools of Literature, Grammar, Morphology, Rhetoric, Prosody, Language and Proverb, by: Muhammad Ali Al-Sarraj, reviewed by: Khair Al-Din Shamsy Pasha, publisher: Dar Al-Fikr - Damascus, 1st edition, 1403 AH - 1983 AD.

.١٣Lisan Al-Arab, by: Muhammad bin Makram bin Manzur, publisher: Dar Sadir Beirut, 3rd edition - 1414 AH.

.١٤Al-Muhkam in the Science of Dotting the Qur’an, by Abu Omar Othman bin Saeed Al-Dani, edited by: Dr. Izzat Hassan, publisher: Directorate of Revival of Ancient Heritage, Syria, 1379 AH - 1960 AD.

.١٥Mukhtasar al-Tabyeen li-Hajja' al-Tanzil, written by: Abu Dawud Sulayman bin Najah, edited by: Dr.: Ahmed Sharshall, publisher: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur’an, Medina, 1st edition, 1421 AH.

.١٦Observatories of Insight into the Names of Places and Spots, written by: Abdul-Mu'min bin Abdul-Haqq al-Baghdadi, publisher: Dar al-Jeel - Beirut, 1st edition, 1313 AH.

.١٧Dictionary of Countries, written by: Yaqut bin Abdullah al-Hamawi, publisher: Dar Sadir Beirut, 2nd edition, 1995 AD.

.١٨Al-Muqni' fi Ma'rifat Marsoom Masahif Ahl al-Amsar, written by: Aw Amr Uthman bin Saeed al-Dani, edited by: Dr.: Noura Hassan al-Humaid, publisher: Dar al-Tadmuriyya - Riyadh, 1st edition, 1431 AH - 2010 AD.

.١٩Nathr al-Marjan fi Rasm Nazm al-Qur'an, written by Muhammad Ghawth al-Na'iti, publisher: Uthman Press Press, Hyderabad Deccan 1331 AH.

.٢٠Publishing the Ten Readings, by Abu al-Khair Muhammad ibn Muhammad ibn al-Jazari, reviewed by: Ali Muhammad al-Daba’, publisher: Dar al-Fikr.

.٢١Spelling the Qur’an, by: Abu Ya’qub Yusuf ibn Muhammad al-Khwarizmi, edited by Dr. Ghanem Qaduri al-Hamad, publisher: The Holy Qur’an Preservation Society, Jordan, 2nd ed., 1440 AH - 2019 AD.

.٢٢Spelling the Qur’anic Texts of the Regions, by: Abu al-Abbas Ahmad ibn Ammar al-Mahdawi, edited by Dr. Hatem al-Dhamin, publisher: Dar Ibn al-Jawzi, Riyadh, 1430 AH.

.٢٣Al-Wasilah ila Kashf al-Aqila, by: Abu al-Hasan Ali al-Sakhawi, edited by Dr. Moulay Muhammad al-Tahiri, publisher: Maktabat al-Rushd, Riyadh, 3rd ed., 1426 AH - 2005 AD.